

110

74

رسالہ حج
40



مرکز حیاء آباد پشاور

maablib.org

مطابق با قول...

تجربہ عقیدہ

قادی

رسار (بیرت مراقبت و تفتیش)
تفتیش (تجربہ عقیدہ)
1290

811

74

MAAB 1431



MAAB 1431

maablib.org



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغنى عن المعين والناصر المتعالي

عن منازعة الشريك المكاثر الماخر

للغنائم والكاشف للعطائم الذي كسب

الارض على ظهر الامواج وبسطها على مو

البحر العجا ج الاول الذي لا ينتهى

لا

الى غاية والاخر الذي لا ينقضى بنهاية

خالق السموات موطدت بالاعد وعما

قائمات بلاسند العالم بمسقط كل قطرة

ومقرها والمطلع على مسح كل ذرة ومجرها

الذي لا تبليه الليالي والايام ولا يغيره الضياء

والظلام نشكركه استتماما للنعمه واسترا

لفضله وكرمه ونومن به ايمان المؤمنين

ونوحد توحيد المخلصين ونشهد ان

لا اله الا هو وحده لا شريك له وان محمدا

عبد ورسولة امام الرحمة ومفتاح البركة
ارسله بشيرا ونذيرا بالحج الباهرات
المعجزات الظاهرة تصدقا بالقران المبين
وسويدا بالروح الامين فهدى بسبل ^{النجاه}
بعد ما كانت محجولا ^{لله} وعهد به بواتر البدع
بعد ما كانت مسلوله ^{لله} وشهدا نذيل
ما انزل اليه وادى ما حمل عليه ^{لله} صل
عليه وعلى عترته الطاهرة بالحج الباهرات
والنجوم الزاهرة سيما صنوم وصفى لا

وخليفته

وخليفته ووصية امين الله على البرية
وشاهده على الرعية النبا العظيم والصلط
المستقيم امير المؤمنين قائد الغر المحجلين
حجة الله البالغة على الخلق جميعين لسانه
المعبر عنه بالحق واليقين الذي جعل ^{لله}
الاقرار بولايته تمام التوحيد وكمال الذين
حيث انزل على رسوله بعد ما نصبنيوم ^{الغد}
نصبنا مينا اليوم اكملت لكم دينكم و
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا

اللهم فاشهد لنا اننا نوالى من الالهة
ونعادي من عاداتهم حسبنا بيننا و
بينك يا رب العالمين اما بعد فلا
على اولى الالبا وذوى الفطنة الوقاد
من المومنين الاطيان العلم وراثة
كرامة وشراف عظمة به يطاع الله ^{بعبد}
وبه يعرف ويوحى وبه يوصل الارحام
وبه يعمل الحلال والحرام وبه يستعان على
اىصال الحقوق وبه يتوصل الى معرفتنا ^{لحق}

والمؤمنين

والمخلوق يبلغ بالعبد منازل الاخيار و
به على درجات البراز شهد بفضل الشريك
ونطق بشرف لسان جبرئيل بل فضله مما
قضت به الضرورة العقلية ولا يحتاج الى برهان
ودليل بيد ان العلوم المأمورة بتحصيلها
والمختصة عليها بتفصيلها هي العلوم الدينية
والمعارف اليقينية التي فضلت مداد ^{عليها}
على دماء الشهداء وعنيت من الاحاديث
التي وردت في مدح العلماء وتوارثها ^{المصطفى}

من ولد آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء

سيد المرسلين صلى الله عليه وآله الطاهر

ومن صلى الله عليه وآله إلى عترة الطاهرة

امناء الرحمن واحد بعد واحد إلى الحجة

المنتظر صاحب العصر الزمان صلوات الله عليه

ما كثر الجديده فلما اقتضت المشية

والحكمة الربانية غيبته عن عيون الناس

أودعت تلك العلوم في قلوب رجال صد

ما عاهدوا الله عليه وعرفوا الحق وذهبوا

إليه

إليه فلم تزل طائفة من هؤلاء السعداء

والصالحين يقتبسون من أنوارهم و

يقتفونهم وينتفعون بأثارهم وما برح

يتلقف الخلف من السلف ما اتصل

من أهلية النبوة والشفقة حتى بلغ

في أواخر المائة الثانية عشر إلى الهام

لما اندرس من طريقة الفقهاء والمعبد

انطمس من أثار القدماء البحر الزاخر والفقهاء

الماهر في النور السعسعاً مولانا محمد باقر

١٠
افاض الله على توبته شأبيب الرحمن والرحمة

واسكنه فرايس الجنان والى السيد الهمام

والامام القهقام قدوة المتفقيين ^{زيدة}

المحققين صبا الكراما الجليد والمقامات

العلية المولى الاوى الاورع الامجد محمد

بن مرتضى محمد الحسنى الحسينى المعروف

بالسيد مهدى الطباطبائى طاب ثراه

والى سيد الفقهاء العظام وسند العلماء

الاعلام مشيد اركان الاصول فخر المحمدين ^{الفيل}

المولى

المولى الاوى السيد على بن محمد على الحسينى

الحسينى الطباطبائى تغداه الله بغفرانه

واذا قد حلاوة رضوانه والى العالم العالم

الفقيه الكامل ذى العز الرفيع والجا

المنيع حاوى الكمالات العلية جامع الفضائل

العليه والعلية العالم الربانى مولانا محمد

محمد بن ابى القاسم الموسوى الشهرستانى

رفع الله فى الجنان درجته واعلى رتبته

والى المحقق الاملى والمدقق اللودعى

المتكلم العديم العديل والفقيه الذي

لم يكن له نظير ولا بديل ^{في} الثقة الثابت الوثابة

مولانا ومقتدانا محمد بن هداية الله

الموسوي المشهدي الاصفهاني طاب ثراه ^{في} جعلت

الجنة مثواه ^{في} حينئذ كانت أرض الهند ^{خالية}

من العلماء والمجتهدين ولم يكن فيها من

يعرف احكام الدين ^{والحق} ويسلك مسلك ^{الدين}

ولكن حيث كان ملوكها من العامة

من سواف الارمن كان فيها علماء كملاء

في الفنون

في الفنون الادبية والدرسية ^{من} المنطق

والفلسفة وفنون العلوم ^{كان} الوياضية ^{وكان}

السيد المسند والعالم الاوحد فضل الكبير

احمل المجتهدين الامام الهمام العالم الوثابة

دوال نور الشعشعا في الموبد من الله الهام ^{في}

جناب السيد ادر على الهندي النصير ^{في}

طاب ثراه فارغاً من تحصيل هذه الفنون

في ذلك الزمان معروفاً بالفضل والرشاد

بين الاقارن ولم يكن احد يتكونب التلا

العلم

والله يعلم حيث يجعل سائر الشفاعة ^{الغياية}
 الازلية والارادة الالهية الى العراق و
 اذنه بعد تحمل المشاق الى المشاهد المبشرة
 عندهؤلاء المجتهدين المعروفين في الافان
 فاقام عندهم برهة من الزمان وعرض
 عليهم من الكتب الدينية وسمع منهم ما
 شاء الله الرحمن واقتبس من انوار علومهم
 ما لا يحصى وحاز من اسرار الاصول و
 الفروع القدر الاوفى ثم عاد الى مولده الشر^{يف}

وموطنه

وموطنه المنيف وشمر عن ساق الجحد
 لترويج الدين وازاحة الغواية وواقفة
 الوظائف الشرعية من الجمعة والجماعة
 والوعظ والهداية فله نزل مشغلا بكم
 والارشاد وترويج الدين الحق بين العباد
 البلاد حتى صارت الارض البائرة كريمة
 الناضرة وفي اخر عصره طاب ثراه حدثت
 العناية الالهية وجذبته المشية الربانية^{نيه}
 الى حضرة العلية في ريعان الشباب

بعد تحصيل ما لا بد منه في فهم الاختيار

السنة والكتاب وانسلكت في سلك

مستفيدة وانتظمت في سمط ^{مستفيضته}

وعرضت عليه شطرا وافيا من عدة كتب الفقه

الاصول والكلام وسمعت منه ^{من} ما لا يحصى ^{من}

مسائل العلوم العقلية والنقلية والاختيار المأثور

عن المعصومين عليهم السلام ولا ريب ان السماع

من الشيخ من انحاء الاجازات اعلاها والعرض ^{عليه}

اسنها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وبقيت

وبقيت مقتبسا من انوار افادته كارعًا

من بحار افاضاته مستنيرا من مصابيح ^{الحسنة} فيوضه

فحواس اثنتي عشرة سنة الى ان مرض طاب ثراه

وارتحل الى المقام المحمود فاقام في فردوس الجنان

الموعودة وكان لطاب ثراه خمسة بنين علماء

متكلمين فقهاء محمدين سلكوا طريقه في

ترويج الدين واقتفوا اثره في نشر الاحكام ^{الحقة}

بين المؤمنين الى ان مضوا الى الجنات الباقية ^{قبة}

وانتقلوا الى الدرجات العالية وبلغ الامر

الى اولادهم واسباطهم فنوتروا منابرهم و^{حرفوا}
 مفاخرهم واكثرهم فاقوا في الفضل والوشاد^و
 تحملوا اعباء الاجتهاد ومن هؤلاء النجوم الساطعة^{طعة}
 والكواكب الدراري الطالعة البارعة المفيدة
 الحبر السعيد سلالته المجتهدين الكرام نقاوة
 الفقهاء الفخام الفائزين العلوم بالقدح^{المعلة}
 والواصل من الفضائل الى الدرجة القصوى
 ماوى الرشاد والصالح والتقوى المستجمع
 لشرائط الفتوى السيد مصطفى المدعو بمير^{اغيا}

ادام الله

ادام الله غره ومعاليه وبارك ايامه ولياليه
 وهو نجل عمدة العلماء واجل الفقهاء السيد^{هيا}
 بن العالم الاورع الاوحد السيد مهدي
 العلامة الفخام السيد دلداد علي طيب الله
 مضاجعهم قد صنف في هذا الزمان رسالة^{ابنقته}
 فيما يتعلق من كتاب الحج بمبحث المواقيت^{مُضَيِّتة}
 كالألى واليواقيت وعرضها على بعض الطلبة
 في المجالس العديدة فالفتاها متضمنة
 للتحقيق السديدة ثم استجازني دام الله^{تأيدة}

على ما جرت عليه سيرة الاسلاف الاخبار و
 القدماء الابرار حيازة لشرف تحمل الروايات
 واتصال سلسلة المستندات فاجرت له
 ادام الله عزمه ان يروي عني كلما صح لي رواية
 وساغ لي نقلا وحكاية من مرقواتي وسمو
 من الكتب الدينية الاصولية والفروعية
 الكتب الاربعة التي هي معادن احكام الدين
 وخزائن الاخبار المروية عن المعصومين صلوا
 عليهم اجمعين التي هي كمراسد الكواكب للنظر

تأيد

المسائل

المسائل وكالمزاد وائر الكتب والرسائل وهي الكا
 والفقيه والتهذيب والاستبصار المعروف
 في الاصطلاح والامصار للمحدثين الثلثة الاخيات
 اساطين وورثة ائمة المعصومين وغيرها
 من الكتب الدينية المستندة الى مصنفها
 الاعلام في الفقه والتفسير والكلام وانا اذكر
 جميع هذه الكتب الدينية عن سيدي
 استاذي العلامة السيد ابراهيم علي نور الله
 ولعدة طرق الى العالم الرباني الشهيد الثاني

الائمة

وكذلك إلى الشهيد الأول وله إلى من بعده زاد
 هنا واحدة منها عبر عنها بسبجه للجواهر ^{عنه}
 العباقر فلا يخفى أن طاب ثراه يروى عن الحضرة
 العليلة والآية الالهية الهادية للحاضر والبادئ
 سيدنا واستاذنا محمد بن محمد بن عمر الله في رحمة
 الكاملة والطاف السابغة الشاملة عن المحقق الزهير
 والفقيه العديم النظر الجبر الذخر باق العلوم
 محمد باقر بن الشيخ الأكرم الأجل الأفاضل ^{أكثر} مولانا محمد
 عن أبيه الماجد عن مشائخه الأعظم الأكارم

والأمثال

والأمثال الأفاضل وهم المدقق الفاضل عن الشيخ
 الأجل الأورع الأرفع والعالم المحدث العلم المبرور
 العلامة التقى بن علي المجلس عن شيخه وشيخه ^{عنه} سلا
 والمسلمين الشيخ العلامة الفقيه بهاء الدين
 أبيه الشيخ الفقيه الوجية الشيخ حسين بن ^{الصد} عبد
 الحارثي العاملي عن شيخه الجامع لجوامع علوم ^{الدين}
 والسالك الأحسن مسالك الشرع للمبين عمدة
 المجتهدين المبتكرين زين الملة والحق والدين المعروف
 بالشهيد الثاني قدس الله تربته وأعلى ^{الجلال} جلاله

محمد بن الحسن الشيرازي
 والمحقق الكامل حال الدين
 محمد الخوافساري
 الفقيه النبيلة جعفر
 الفاضل

رشته عن الفاضل التقي علي بن عبد الله ^{الميشة} ^٩

عن الشيخ الكامل السعيد محمد بن محمد ^{١٠}

بن داود المودن الجزيني عن الشيخ الكامل

ضياء الدين علي عن والده الافضل الاكمل المحقق ^{١١}

الجامع في معارج السعادة بين رتبة العلم

درجته الشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن ^{١٢}

عرجاء من مشائخهم السيد المحقق الطاهر ^{١٣}

حميد الدين عبد المطلب الحسني والشيخ ^{١٤}

فخر المحققين ابي طالب محمد الخلي والسيد الفاضل ^{١٥}

النسابة او عبد الله

ابو عبد الله محمد بن قاسم بن معية الحسيني

والسيد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان ^{١٦}

والمولى الفاضل ملا العلماء قطب الدين ^{١٧}

الوازي واحمد بن محمد بن زهرة الحلبي والشيخ

احمد بن يحيى المزني عن الشيخ الاكمل العلا ^{١٨}

ايه الله في العالمين جمال الملة والدين قدس ^{١٩}

سره ونور ضريحه عن الشيخ الافضل رئيس المحققين

نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن ^{٢٠}

السعيد الحلبي عن السيد الجليل النسابة فخر بن ^{٢١}

^{١١}
الموسوي عن شاذان بن حبرئيل القمي عن محمد بن

القاسم الطبري عن الشيخ الفقيهابي علي بن الحسن ^{١٤}

عن والده الاجل الاكمل شيخ الطائفة محمد بن الحسن ^{٢٠}

الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان ^{٢١}

الحارثي عن الشيخ الاجل ثقة الاسلام محمد بن ^{٢٢}

علي بن بابويه عن شيخه الاساتم علم الاعلا ^{٢٣}

قدوة الانام ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن

يعقوب الكليني الرازي وهو لاء الشيوخ

الثلاثة يروون باسانيدهم المذكورة في

الكافي

الكافي والتجذيب والفقيه والاستبصار

وغيرها من مصنفاتهم عن الائمة الاطهار ^{٢٤}

عليهم الصلوة والسلام وهم صلوات الله

عليهم يروون عن جدهم سيد المرسلين ^{٢٥}

الله عليه والرحمن جبرئيل الامين عن الله

رب العالمين ثم اوصيك ايها الجامع

لسعادتي العلم والعمل والصاعد على ذروة

المجد الاكمل بتقوى الله عز وجل والاخذ

بما مضى عليه الاخيار من الاولين و

لا يبرار الاعلام من ابائك المجتهدين
 وباستفتاح ابواب نعم الله تعالى بالدعاء
 واستمطار شيايب رحمته بحسن الرجاء
 وبامعان النظر عند الاستنباط واستفراغ
 الوسع فيه مراعيًا للاحتياط ثم المرجو
 ان تذكرني في خلواتك وتسئل الله
 لدنياي واخرتي عقيب صلواتك
 واخر دعوانى الحمد لله رب العالمين
 والصلوة على سيد المرسلين و

والله

اله الطيبين الطاهرين حررها العبد
 الراحى عفورة الهادي احمد على الحسين
 المحمد ابادى يوم الخميس الخامس عشر

من المحرم سنة احدى وتسعين

المائة الثالثة عشر

صلوات الله عليه
 طهر الشمس والدنيا

